

## خطبة عيد الأضحى الألوكة 1443

إن هذا العيد المبارك هو ثاني أعياد المسلمين في السنة الهجرية بعد عيد الفطر السعيد، والذي يأتي في موسم الحج المبارك الذي جعل الله تعالى ثواب من حجه الجنة بإذنه ومشيبته، ولذلك ينبري خطباء المساجد إلى تعريف الناس إلى ما يجب عليهم في هذا العيد المبارك حتى ينالوا أجره وثوابه، كما هو الحال مع الخطباء على موقع الألوكة، وفي مقالنا اليوم سوف نقدم خطبة عن هذا العيد المبارك.

### مقدمة خطبة عيد الأضحى الألوكة

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين، الذي هدانا إلى صراطه المستقيم، وأمن علينا بنعمة الإسلام وجعلنا من المهتدين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الطاهر الأمين، الذي أنجانا من ظلمات الجهل وأنار في قلوبنا شعلة الإيمان وضيء الدين، فالحمد لله على ما هدانا وما أرسل إلينا، وما منّ وأنعم علينا ولم يجعلنا من الضالين، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ونشهد أن محمداً عبده ورسوله، وأما بعد:

### خطبة عيد الأضحى الألوكة

عباد الله، احمداً الله تعالى الذي جعل لنا هذا العيد مصدر بهجة وسرور، وجعل فيه الذنب مغفور لمن أطاع الله عز وجل وأنصفه حقه بالعبادة، فلا معبود سواه وحده لا شريك له، فكبروا باسم ربكم الكريم كما أوصلكم نبي الحق -عليه الصلاة والسلام- "الله أكبر، الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله، والله أكبر الله أكبر والله الحمد"، وفي صيغة التكبير هذه تعظيم لصفة الخالق ولفظ الجلالة، فكبروا يا عباد الله حتى تضح الأرض باسم خالقها وخالفكم، وأتموا فرحة العيد على إخوانكم كما أتمها الله عليكم، فقدموا مما رزقكم الله تعالى وتصدقوا فإن الصدقة تدفع البلاء، وأدوا شعائر هذه العيد المبارك التي جعل فيها الله تعالى الرحمة والمودة، فانحروا الأضاحي ما استطعتم، وقدموا قرباناً لربكم وأنفقوا منها في سبيله عز وجل، فلم يأمركم الله تعالى بذبحها لنفسه وهو الغني عن كل شيء، وهو الذي قال في كتابه الحكيم: {لَنْ يَبَالَ اللَّهُ لِحُومِهَا وَلَا دِمَائِهَا وَلَكِنْ يَبَالُ النَّفْسَ الْتَقْوَى مِنْكُمْ}[1].

واعلموا عباد الله أن هذا العيد المبارك إنما هو عيد يفرح به المسلمون ويتمتعون فيه بما يقدمونه من شعائر ومظاهر العبادة، فبدأوا عيدكم من فجر يومه بالطاعة الخالصة لوجه ربكم، وقوموا فصلوا الفجر وسنته وكبروا، واحضروا إلى المسجد بأبهى الصور وصلوا جماعة واستمعوا إلى خطبة الخطيب وأكملوا التكبير، ثم قدموا أضحياتكم قربي لله تعالى وأنفقوا منها في سبيله، واعلموا أن كل ما أنفقتموا كلما زاد الثواب والأجر المترتب عليه، وأكثروا من الصدقات والبر وصلوا أرحامكم وأكملوا عباداتكم المعتادة وزيدوا بها، ولا تجعلوا عيدكم عيد لهو وأكل وشرب، حتى لا يضيع ثواب العمل الصالح الذي أديتموه في هذا اليوم وفي أيام العشر من ذي الحجة، واحمدوا ربكم على ما فضل عليكم في هذا الشهر الفضيل وأيامه الخيرة، ولا تنسوا عباد الله الدعاء فيها لأنفسكم ولأهلكم وجيرانكم ولأمة المسلمين جميعاً.

### خاتمة خطبة عيد الأضحى الألوكة

عباد الله، إن فضل يوم العيد وأيام العشر من ذي الحجة لا ينتهي بانتهائها، وإنما يستمر لما بعدها وحتى مواعدها العام القادم، فمن عمل صالحاً فيها، فليستمر في عمله بعد انقضائها، ولا تنتظروا المناسبات حتى تحسنوا العبادة، فإله تعالى مطلع عليكم وعلى أعمالكم في كل وقت وحين، فلا تقصروا في صلاتكم، ولا تقطعوا أرحامكم، ولا تغضوا الطرف عن الصدقات، ومن كان منكم مقتدر لا يقصر في حق إخوانه المسلمين، فلكل عمل صالح ثوابه عند الله تعالى، وإنه لا يضيع أجر المحسنين، وأدعوا لإخوانكم الذين أكرمهم الله تعالى بالحج أن يقبل الله طاعتهم، ويغفر لهم ذنوبهم، ويرزقهم الجنة بما سعوا، ويعودوا إلى ذويهم سالمين غانمين، وأقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم، أقم الصلاة أثابنا وأثابكم الله.